مركز جذور للبحوث والدراسات

سلسلة وثائق إستراتيجية - العدد الثاني

المشروع الصهيوني في دائرة الضوء

الأمن الديموغرافي اليهودي :

الزواج المختلط ونفي أسطورة العرق اليهودي

سلسلة وثائق إستراتيجية - العدد الثاني

الطبعة الثانية (منقحة)

آب 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

الأمن الديموغرافي اليهودي

هذه الوثيقة

هذه وثيقة تعكس أحد أهم الوسائل السرية التي تتخذها الحركة الصهيونية ومن خلفها المشروع اليهودي للحفاظ على الإستمرارية اليهودية من خلال زيادة العدد السكاني بإستخدام الزواج المختلط وتهويد الأبناء . والزواج المختلط لدى اليهود هو أقل النسب لدى الديانات الأخرى وهو يمثل مخالفة و تغيير عقدي حول من هو اليهودي ؟

تستخدم الحركة الصهيونية ومرجعتيها الوسائل الإعلامية والدينية لتشجيع الزواج المختلط، حيث تعتبر هذه الجهات أن تراجع الزواج المختلط هو "هولوكوست ثانية "، وأن ما يسمى الحركات الإصلاحية اليهودية التي تضعه في مقدمة اهتماماتها هي شريك إستراتيجي في تحقيق الرؤية الصهيونية لإستمرارية الوجود والبقاء اليهودي .

ونحن اذ نقدم هذه الوثيقة نستخلص منها النتائج المستوحاة من مفرداتها ، ودافعنا في ذلك ضرورة معرفة هذه الأباطيل والأساطير وكيفية مواجهتها ، وفي مقدمة ذلك صناعة روايتنا الحقيقية للتاريخ الصهيوني اليهودي الإفسادي في العالم ، ورؤيته لتثبيت مشروع إغتصاب فلسطين وتفتيت الأمة العربية والإسلامية من خلال تحقيق الأمن السكاني الديموغرافي اليهودي .

وتكشف هذه الدراسة أن الزواج المختلط ينسف بصورة أساسية أسطورة نقاوة و وحدة العرق و الجنس اليهودي.

" لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا " –المائدة _أية 82

الأمن الديموغرافي اليهودي

في امريكا دراسة سكانية لليهود "Pew":
لم يكن تأثير الزيجات المختلطة على السكان اليهود كما هو متوقع

سيلين كانديوتي - ثقافة - الأربعاء 31 أغسطس 2022

مقدمة

يعتبر الزواج المختلط أحد القضايا ذات الأهمية العقائدية، نظرا لارتباطها بمسألة " من هو اليهودي ؟" ، وبالتالي بمسألة العرق ، والتي يسعى اليهود للتمسك بها وربطها بـ" بني إسرائيل" ، وبالتالي الحفاظ على قدسية هذا العرق وأسطورة " الشعب المختار" من ناحية أولى، وزيادة العدد السكاني وتحقيق الأمن الديمغرافي من ناحية ثانية ، وبالتالي استمرارية اليهود واليهودية.

وفي ضوء هذه الأهداف ظهرت بعض الطوائف اليهودية (اليهودية الإصلاحية) التي اعتمدت الزواج المختلط ، ما دام الناتج من أولاد وأجيال (الأبناء) يعتنقون اليهودية ، بمعنى تحقيق الغاية اليهودية " استمرار اليهود واليهودية". في أمريكا تم اعداد دراسة سكانية لليهود من مؤسسة **Pew بيو حيث شملت الدراسة عدة أبعاد منها تأثير الزواج المختلط، وكيف المولودين من الزواج المختلط أنفسهم، وواقع نسبة الواج المختلط بين اليهود الأمريكيين، وكيف ينظر اليهود لأهمية الزواج المختلط، ومنهجية تربية أطفال الزيجات المختلطة ،.....الخ. وما هي الهوية المطلوبة لمواليد الزيجات المختلطة؟.**

بيو: لم يكن تأثير الزيجات المختلطة على السكان اليهود كما هو متوقع

وجدت إحدى نتائج استطلاع بيو ، وهي دراسة واسعة النطاق عن اليهود الأمريكيين ، أن معظم الأزواج المختلطين يربون أطفالهم على أنهم يهود. عندما أجريت نفس الدراسة التي أجريت في عام 2021 في عام 2013 ، لم يتم إجراء مثل هذا الاستنتاج. علاوة على ذلك ، عندما حددت الدراسة القومية للسكان اليهود التي أجريت في عام 1990 نسبة الزيجات المختلطة بنسبة 52٪ ، أطلق عليها القادة اليهود في الولايات المتحدة وإسرائيل اسم "الهولوكوست الثاني". لكن هذا ليس هو الحال ، تم الكشف عنه من خلال استطلاع Pew الأخير.

منذ عام 1990 ، نما عدد السكان اليهود بنسبة 35٪ ليصل إلى 7.6 مليون. يبدو أن الزيجات المختلطة قد ساهمت في الارتفاع ، وكذلك الهجرة من الاتحاد السوفياتي السابق وإسرائيل ودول أخرى. وفقًا لاستطلاع بيو ، فإن ما يصل إلى ثلثي الأزواج المختلطين يربون أطفالهم اليهود.

كيف يرى المولودين من الزيجات المختلطة في الولايات المتحدة أنفسهم؟

59% من اليهود الأمريكيين متزوجون. يقول 42٪ من المتزوجين أن أزواجهم ليسوا يهوديين. ولكن عند السؤال عن الأزواج الذين تزوجوا بعد عام 2010 ، قفز هذا المعدل إلى 61 في المائة. اللافت للنظر أنه عندما يُستبعد الأمريكيون الأرثوذكس ، الذين لا تُقبل زواجهم المختلط من اليهود الأمريكيين ، تصل نسبة هؤلاء الشباب المتزوجين إلى 72٪.

الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 49 عامًا والذين لديهم والد يهودي واحد فقط يصفون أنفسهم بأنهم "يهود" أكثر من أولئك الذين تزيد أعمارهم عن 50 عامًا. بعبارة أخرى ، فإن الأفراد المولودين من زيجات مختلطة يربطون الآن أنفسهم باليهودية أكثر من الماضي. نصف هؤلاء الأشخاص قاموا بأداء بار / بات ميتزفه ، و 40 بالمائة ذهبوا إلى معسكرات صيفية مع عناصر يهودية.

باستثناء اليهود الأرثوذكس ، تريد الغالبية العظمى من اليهود أن يتمكن الحاخامات من عقد زيجات بين الأديان. هذا ينطبق أيضا على الزواج من نفس الجنس. 2٪ من اليهود المتزوجين اليوم متزوجون من نفس الجنس.

الزيجات المختلطة بين اليهود الأمريكيين

بادئ ذي بدء ، فضل اليهود الأمريكيون الزواج أكثر من عامة السكان (59٪ مقابل 53٪). بينما قال 58 في المائة من اليهود المتزوجين إنهم متزوجون من زوجة يهودية ، اختار 42 في المائة أزواج غير يهوديين. مقارنة بعام 2013 ، لم تلعب هذه النسبة كثيرًا. في ذلك الوقت ، كان 56 في المائة من اليهود ، وكان 44 في المائة متزوجين من أزواج غير يهود .

كانت الزيجات المختلطة أقل شيوعًا بين الأزواج الذين تزوجوا منذ عقود حيث يتضح أن الزيجات المختلطة آخذة في الازدياد ، يُلاحظ أن اليهود لديهم عدد أكبر من الزيجات المختلطة مقارنة بالمسلمين أو المورمون الذين يمثلون أقلية مثلهم. 87٪ من المسلمين و 85٪ من المورمون يتزوجون من أناس من دينهم.

معدلات الزواج المختلط بين الطوائف

هناك فرق كبير في معدلات الزواج المختلط بين المتزوجين اليهود ، وبين أولئك الذين يعتبرون أنفسهم من أي طائفة وأولئك الذين ليسوا كذلك. كما يتضح من فإن 82 في المائة من الأشخاص الذين نشأوا في أسر يهودية وحيدة الوالد يختارون الزوج غير اليهودي.

64% من اليهود يريدون أن يتمكن الحاخامات من الزواج ممن يريدون الزواج المختلط ، ويعارض 9% ذلك تمامًا ، بينما يقول الباقون إن الأمر يعتمد على الوضع. هنا ، تتباين العوامل مثل ما إذا كان حفل الزفاف سيُقام في مكتب ديني وما إذا كان سيتم تربية الأطفال كيهود في المستقبل. في حين أن 8٪ من اليهود الأرثوذكس يوافقون عليها ، فإن هذه النسبة تبلغ 77٪ بين الإصلاحيين.ومن المعلومات الأخرى أن 66٪ من النساء يؤيدونها ، بينما يؤيدها 62٪ من الرجال. بين اليهود الذين يريدون تمكين الحاخامات عندما يتعلق الأمر بزواج المثليين ، 71% ؛ وتبلغ نسبة من يعارضونها بشدة 15% ، ويريد 9% من الأرثوذكس السماح بالحاخامات ، و 84% من الإصلاحيين.

تربية الأولاد كيهود

80% من اليهود يغرسون اليهودية في أبنائهم ، وإن لم يكن ذلك وفقًا لقواعد دينية صارمة. كما يتضح من ، بينما 60٪ من اليهود يربون أطفالهم دينياً ، من الواضح أن 19٪ لا يفعلون ذلك. البقية ، بطريقة ما ، تعطي وعيهم اليهودي لأولادهم. عندما ننظر إلى اليهود المتزوجين ، يختلف مدى نقل هويتهم اليهودية إلى الأطفال الذين يربونهم في المنزل وفقًا لديانة الزوج / الزوجة. في 28 بالمائة من الزيجات المختلطة ، يتم تربية الأطفال على أنهم يهود بالدين. هذا المعدل هو 93٪ في حالات الزواج من نفس الدين ، ولكن كما يتضح من الجدول ، فإن 70٪ من الأطفال الذين ينشأون في زيجات مختلطة يكتسبون الوعي اليهودي بطريقة ما. سُئل المستجيبون أيضًا عن أهمية ما إذا كان أحفادهم سيصبحون يهودًا في المستقبل.

لم تكن الزيجات المختلطة أسوأ عدو لليهودية

نتائج الاستطلاع تبطل الخطاب القائل بأن الزواج بين الأديان هو مصيبة كبيرة لليهودية. تعزو عائلات الزواج المختلط بشكل خاص هذه النتائج إلى إدراج المؤسسات اليهودية مؤخرًا.

تقول كيرين ماكجينيتي ، التي أطلقت برنامج الماجستير "مشاركة العائلات بين الأديان في الحياة اليهودية" في الكلية العبرية في بوسطن ، إن الزواج المختلط ونقل الهوية اليهودية لا يستبعد أحدهما الآخر. ناضلت الأجيال الماضية من أجل نهج أكثر تفاهمًا للزيجات المختلطة. الآن ، عندما حصل أطفال هؤلاء الأزواج على

زيجات مختلطة ، أصبحت الحياة أكثر راحة لهم. غيرت المؤسسات اليهودية الكبرى موقفها وبدأت تمد يدها للعائلات المختلطة. يقبل اليهود الإصلاحيون ، الذين يشكلون ثلث اليهود الأمريكيين ، الزيجات المختلطة ، ولا يرى حاخاماتهم أي ضرر في الزواج من الأزواج. إذا كان أحد والدي الطفل يهوديًا ، فيُعتبر الطفل يهوديًا. المحافظون والأرثوذكس ، من ناحية أخرى ، يرثون اليهودية فقط من ناحية الأمهات ؛

بدأ اليهود المحافظون ، الذين يشكلون 17 في المائة من اليهود الأمريكيين ، في اتخاذ بعض الخطوات لجلب العائلات المختلطة إلى المصلين. يُسمح لغير اليهود بالانضمام إلى المعابد ، ويُسمح للحاخامات بحضور مراسم الزفاف بين الأديان. ومع ذلك ، لم يتزوج الحاخامات بعد. عيّن المجتمع المحافظ مؤخرًا كيرين ماكجينيتي كخبير في العلاقات بين الأديان. يساعد McGinity الحاخامات والمصلين على أن يصبحوا أكثر حميمية مع الأزواج المختلطين.

يعتقد ماكجينيتي أنه عندما يتزوج اليهودي شخصًا من ثقافة أو دين مختلف ، فهناك إمكانية له لزيادة تعزيز وإبراز هويته الخاصة باعتباره اليهودي الوحيد في علاقة.

الهوية اليهودية للأطفال المولودين من زيجات مختلطة

واجهت بيو **Pew** اختلافات عندما قارن الهويات اليهودية للأطفال المولودين من زيجات مختلطة والزيجات التي كان الأبوان فيها يهوديين. في العائلات التي يكون فيها الطرفان يهودًا ، يتم تربية الأطفال بالقرب من العناصر الدينية لليهودية. في حين أن هذا المعدل هو 93 في المائة في الزيجات المختلطة ، فإن 28 في المائة من الأطفال تربوا على أنهم يهود في الزيجات المختلطة. بالإضافة إلى ذلك ، فإن 29٪ تربوا على أنهم يهود علمانيون. يمكن الاستدلال هنا على أن المؤسسات الدينية اليهودية لا تقبل الأطفال المولودين من زيجات مختلطة في مؤسساتها. من ناحية أخرى ، يمكن تفسير هذه الإحصائية على أن الأشخاص ذوي الزيجات المختلطة لا يختارون العيش في إطار القواعد الدينية منذ البداية ، لذلك فهم لا يختارون تربية أطفالهم بهذه الطريقة.

قطعة أخرى مدهشة من البيانات هي أن اليهود الشباب الذين يتزوجون من غير اليهود والشباب المولودين من زيجات مختلطة يربطون أنفسهم باليهودية أكثر من الأجيال الأكبر سناً. هذا لأن اليهودية تجعلهم يشعرون بأنهم منفصلون في الولايات المتحدة. رأت الأجيال الأكبر سناً الولايات المتحدة على أنها بوتقة تنصهر فيها مكافأة الاستيعاب. بالنسبة لأولئك الذين تزيد أعمارهم عن 50 عامًا ، كان الاستيعاب هو أفضل طريقة. ولكن بما أن الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 50 عامًا يتزامنون مع الاحتفال بسياسات الهوية والتعددية الثقافية ، فإن تعريف أنفسهم على أنهم يهود يمنحهم فرصة ليصبحوا أمريكيين من أصل عرقي.

الإصلاحي المقيم في تورنتو الحاخام دينيس هاندلارسكي هو زواج مختلط وتربي أطفالها اليهود. يقول هاندلارسكي: "على الرغم من أن الناس يعرفون بأنهم يهود ، إلا أنهم لا يرون شيئًا خطأ في الاحتفال بعيد الميلاد أو عيد الفصح". أصبحت هذه الأعياد جزءًا من الثقافة الأمريكية ، والاحتفال بهذه الأعياد لا يعني أنهم مسيحيون دينًا. من ناحية أخرى ، فإن إعداد مائدة السيدر في عيد الفصح يدور حول الهوية الدينية اليهودية.

يعتقد لين ساكس ، مدير مركز كوهين للدراسات اليهودية في جامعة براندیز والمستشار في دراسة بيو المعنية ، أنه ينبغي بذل جهد نشط لجلب عائلات الزواج المختلط إلى المصلين. يقول ساكس: "التنبؤات المخيفة لم تتحقق ، والزيجات المختلطة لم تؤد إلى نهاية اليهودية. عندما نعطي الناس خبرات وتعليمًا ذا مغزى ، فإنهم يتعاملون مع اليهودية ، وذلك عندما يربون أطفالًا يهودًا."

الخلاصة

1. قضية البعد الديموغرافي (السكاني) تمثل هاجساً استراتيجياً ويجري استخدام كافة الوسائل ومنها (الزواج المختلط) لزيادة العدد السكاني عموماً لليهود للحفاظ على إستمراريتهم .
2. نسبة الزواج بين اليهود 59% ،متزوجون 93% من المتزوجين من نفس الدين يربون اولادهم على الدين اليهودي .
3. نسبة الزواج المختلط عند اليهود في ارتفاع حيث كانت بنسبة 42% متزوجون من غير اليهود قبل عام 2010 وترتفع النسبة إلى 61% بعد عام 2010 وإلى 72% بحال إستبعاد شباب اليهود الأرثوذوكس.
4. الزواج المختلط أحد العوامل المهمة التي سببت زيادة عدد اليهود ، فمثلاً في عام 1990 كانت الزيادة 35% إضافة لعوامل أخرى ثانية .
5. تحديد نسبة الزواج المختلط عام 1990 أعتبر من المجتمع اليهودي انه " هولوكوست ثاني " .
6. أبناء الزواج المختلط يحرصون على تربية أولادهم على اليهودية بنسبة 70% ، ويحرصون على المشاركة في الأنشطة الدينية والنشاطات الصيفية مع العناصر اليهودية .
7. الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18-50 يعتبرون أنفسهم يهود أكثر من الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاماً .
8. الزواج المختلط في الطائفة اليهودية أكثر منه لدى المسلمين أو المرمون المسيحين في أمريكا .
9. نسبة الزواج المختلط في الطائفة اليهودية في أمريكا : 8% لدى الأرثوذوكس ، 77% بين الإصلاحيين و 71% بين الشواذ ويوافق عليه 66% من النساء و 62% من الرجال .

10. يسعى اليهود لإحداث تغيير وتحريف عقدي تجاه قضية من هو اليهودي ؟، نحو إعتبار الأطفال الذين أحد أبويهم يهودي (زواج مختلط) هو يعتبر يهودي بدلاً من إشتراط كون اليهودي من أم يهودية فقط .
11. الشباب اليهودي الذي يلد من الزيجات المختلطة والذين يتزوجون من غير اليهود يرتبطون بالدين اليهودي أكثر من الأجيال الأكبر سناً .
12. يؤكد المستشارون ومدراء مراكز الدراسات اليهودية على ضرورة بذل المزيد من الجهد لجلب عائلات الزواج المختلط إلى مراكز العبادة اليهودية حتى يتحولوا لليهودية ويربوا أولادهم عليها .
13. يتضح أن الحركات الإصلاحية اليهودية هي شريك استراتيجي في تحقيق الأمن الديموغرافي اليهودي من خلال الحرص على قضية الزواج المختلط من خلال زيادة العدد السكاني .
14. نستنتج أن مسألة الزواج المختلط وهي مسألة مستمرة عبر التاريخ اليهودي تعكس عدم صحة أسطورة نقاوة ووحدة العرق اليهودي ، حيث أن اليهود مزيجُ بين أعراق وأجناس مختلفة .

المصدر :

نقلاً عن موقع شالوم :

سيلين كانديوتي - الأربعاء 31 أغسطس 2022

https://www.jta.org/2021/05/13/united-states/most-children-of-intermarriage-are-being-raised-jewish-their-parents-hope-jewish-institutions-notic
https://www.pewresearch.org/religion/2021/05/11/marriage-families-and-children/

مركز جذور للبحوث والدراسات